التفكير الناقد

[العنوان الفرعي للمستند]

بإشراف المدرس:
إعداد الطالب:
تاريخ البحث:

تُعدّ مهارة التفكير الناقد أكثر من مجرّد معرفة، بل هي نهج حياتي يُتيح للأفراد فهم العالم فهمًا عميقًا ودقيقًا، وبذلك، الاستجابة له بفعاليّة.

تعريف التفكير الناقد:

هو القدرة على تقييم وتحليل الأفكار والحجج والآراء والمواضيع العامّة (Critical thinking) لتفكير الناقد بطريقة بنّاءة وموضوعية، وذلك باستخدام مبادئ المنطق والتحليل، والتقييم، والتفسير والوصف. هذا يُتيح لنا التوصّل إلى استنتاجات منطقية والتوصّل إلى قرارات سديدة، وليس قرارات عمياء مبنيّة على المعتقدات الشخصيّة ووجهات النظر الفردية.

يضمّ التفكير الناقد القدرة على التعرّف إلى التحيّزات الشخصية والتحكّم فيها، والتحلّي بالصبر والحذر والتأني في اتخاذ القرارات.

متطلبات التفكير الناقد:

يمكن تعليم التفكير الناقد في المقررات الدراسية شريطة توافر بيئة داعمه له، وتتمثل في جانب المعلم والمنهاج والبنية التحتية، وباعتبار المعلم أهم ركيزة لتعليم التفكير الناقد في البيئة الداعمة لتنمية مهارات التفكير الناقد نسلط الضوء عليه بأن يكون:

- مؤهلا لتعليم التفكير (لديه القدرة والكفاءة).
- يقدِّر أهمية التفكير (لديه الرغبة).
- يخلق بيئة تعاونية يسودها التسامح والعمل بروح الفريق (لديه الإدارة).
- يوفر للطلب حرية التعبير في مأمن من التجريح أو الاحتقار (فن التعامل).
- يشجع طلبته على تنمية الثقة بالنفس (ثقة بالنفس).

مهارات التفكير الناقد:

وهي (Facione,1998) ويتضمن التفكير الناقد الكثير من المهارات أشار إليها فاسيون:

التفسير:

وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والمعايير وتشمل مهارات فرعية متعددة: كالتصنيف وفك الرموز وتوضيح المعاني والملاحظات والمصفوفات.

التحليل:

تشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم وتشمل على مهارات متعددة مثل: فحص الآراء واكتشاف الحجج، وتحليلها

التقويم:

تشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص وتشمل مهارات: تقويم الادعاءات، تقويم

الحجج.

الاستدلال:

وتعني تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة وتشمل المهارات الآتية: تفحص الدليل، تخمين البدائل، الوصول إلى استنتاجات.

الشرح:

وهو إعلان نتائج التفكير وتبريره في ضوء الأدلة والمفاهيم، والقياس، والسياق والحجج المقنعة، .وتشمل المهارات الفرعية الآتية: تقديم النتائج، تبرير الإجراءات، عرض الحجج

الانضباط الذاتي:

وهي قدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الأفكار والنتائج، ولها مهارتان هما: اختبار الذات وتنظيم الذات.

متطلبات التفكير الناقد:

يمكن تعليم التفكير الناقد في المقررات الدراسية شريطة توافر بيئة داعمه له، وتتمثل في جانب المعلم والمنهاج والبنية التحتية، وباعتبار المعلم أهم ركيزة لتعليم التفكير الناقد في البيئة الداعمة لتنمية مهارات التفكير الناقد نسلط الضوء عليه بأن يكون:

- مؤهلا لتعليم التفكير (لديه القدرة والكفاءة).
- يقدِّر أهمية التفكير (لديه الرغبة).
- يخلق بيئة تعاونية يسودها التسامح والعمل بروح الفريق (لديه الإدارة).
- يوفر للطلب حرية التعبير في مأمن من التجريح أو الاحتقار (فن التعامل).
- يشجع طلبته على تنمية الثقة بالنفس (ثقة بالنفس).

يشجع المعلمون والآباء المستنيرون الأطفال على استخدام وتوظيف العقل، وحسن الإصغاء للآخرين، واحترام الآراء المختلفة، وهم يعلمونهم متى يستمعون، وكيف يسألون ويجيبون، أو يدلون بآرائهم من منطلق أن التفكير الناقد المنطقي والحوار السليم يقودان إلى النجاح، كما أن الخطأ في التفكير يقود للخطأ في الاستنتاجات.

ولينجح المعلمون والآباء في هذه المهمة عليهم أن يعلموا وينشؤوا الأطفال على تقبل النقد، فليس كل ما يفكرون به صحيحاً، وكل شخص عرضة للخطأ والصواب في القول والفعل، كما أن البحث عن الحقيقة هو الطريق للنجاح، والوصول للنجاح يتطلب استخدام الأساليب العلمية في التفكير بمهارة.

"